

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: + 961 1 748444
بريد إلكتروني: nelhassan@deloitte.com

مجموعة لولو التجارية، شركة ماجد الفطيم القابضة، ومجموعة صافولا على لائحة أكبر 250 شركة بيع بالتجزئة في العالم

- ديلويت: نمو مضطرد لشركات البيع بالتجزئة بالرغم من التحديات الاقتصادية العالمية
- 4.3 تريليون دولار عائدات أكبر 250 شركة بيع بالتجزئة

23 فبراير 2017 يفيد تقرير صادر عن ديلويت بعنوان "قطاع البيع بالتجزئة لعام 2017: فن التعامل مع المستهلك" بأن أكبر 250 شركة بيع بالتجزئة في العالم قد حققت عائدات بقيمة 4,31 تريليون دولار خلال السنة المالية 2015، أي بنسبة نمو مركبة قدرها 5.2%.

في هذا الإطار، أفاد الدكتور ابرا كاليش، رئيس الخبراء الاقتصاديين في شبكة ديلويت العالمية "أن التباطؤ الاقتصادي في الاقتصادات المتقدمة الكبرى، وارتفاع مستويات الديون في البلدان الناشئة، والإنكماش أو التضخم المنخفض في الدول الغنية والنزعة الحمائية ضد العولمة من بين الديناميات التي ساهمت في خلق بيئة اقتصادية صعبة لشركات التجزئة. وأضاف: "ولكن الناس لا تزال بحاجة للتسوق، مما يدفع في نمو هذا القطاع قدماً. كما أن توقعات شركات البيع بالتجزئة، في بعض الأماكن ولدى بعض فئات المتسوقين، غير مواتية."

في هذا السياق، قال هيرفيه بالانتين، الشريك المسؤول عن قطاع الشركات الاستهلاكية في ديلويت الشرق الأوسط "ما زالت منطقة الشرق الأوسط وجهة تستقطب اهتمام شركات البيع بالتجزئة، مع تصنيف ثلاثة من شركات البيع بالتجزئة من بين أكبر 250 شركة بيع بالتجزئة في العالم وفقاً لتقرير ديلويت. وهذه المجموعات هي مجموعة إيمكه/ لولو التجارية، وشركة ماجد الفطيم القابضة، ومجموعة صافولا. وقد كان كل من معدل نمو منطقة أفريقيا والشرق الأوسط معاً البالغ 19.1 %، بالإضافة إلى نسبة 5.8% من هامش صافي الربح الأعلى من بين المناطق الجغرافية الخمسة خلال السنة المالية 2015.

لائحة أكبر 250 شركة بيع تجزئة في العالم

فاق نمو العائدات لأكبر 250 شركة بيع ملابس واكسسوارات بالتجزئة نمو عائدات قطاعات أخرى للسنة الثالثة على التوالي. ولطالما كانت هذه الفئة الأكثر ربحاً على مر الزمن، بما في ذلك خلال السنة المالية 2015. مع ذلك، وحتى اليوم، يعدّ شركات البيع بالتجزئة للسلع السريعة الاستهلاك¹ (FMCG) من أكبر الشركات (إذ يقارب متوسط عائدات البيع بالتجزئة 21.6 مليار دولار)، وأكثرها عدداً (إذ يمثل 133 شركة بيع بالتجزئة ما يزيد عن نصف أكبر 250 شركة وثلاثي عائداتها).

كما يظهر مستوى عولمة البيع بالتجزئة بنفس مستوى العام المنصرم، حيث يعمل ثلثي أكبر 250 شركة بيع بالتجزئة خارج حدود وطنهم، وتطال عمليات البيع بالتجزئة التابعة لهم أكثر من عشر دول وتستمد ما يقارب ربع عائدات البيع بالتجزئة المركبة الخاصة بها من العمليات الخارجية.

كيفية التعامل مع الزبون

يناقش تقرير ديلويت حول قطاع البيع بالتجزئة لعام 2017 كيفية التعامل مع الزبون لمساعدة شركات البيع بالتجزئة على حوض خبرات جديدة، بمساعدة التكنولوجيا المناسبة، وتعزيز ولاء العميل. كما أن المبتكرين من شركات البيع بالتجزئة على علم بأن التكنولوجيا أصبحت أمراً أساسياً في الخبرة التسويقية وليس مجرد أمر تكميلي. إلا أن التكنولوجيا وحدها لم تعد كافية، حيث يسعى المستهلكون دائماً للحصول على منتجات وخبرات جديدة تثير اهتمامهم.

أكبر اتجاهات قطاع البيع بالتجزئة في العام 2016:

- **نظرة جديدة لاقتناء السلع.** بدأ المستهلكون بالاتفات نحو النوعية لا الكمية في تقييم ما يمتلكون ويشتررون؛ كما هم غالباً ما ينظرون لوسائل الراحة التي توفرها خيراتهم وممتلكاتهم وليس إلى كمها.
- **اقتصاد "المتابعة".** يسعى المستهلكون للحصول على منتجات تعكس العلامة التجارية الشخصية التي يروجونها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
- **التحول إلى عالم التجزئة.** إن التحولات التي يشهدها القطاع الصناعي، والاقتصاد التشاركي، بالإضافة إلى عوامل أخرى جعلت من مفهوم البيع بالتجزئة أمر صعب -إذ أن شركات البيع بالتجزئة غير التقليديين يعملون اليوم على ابتداع وإطلاق نماذج خدمات جديدة تلبي احتياجات المستهلكين، على غرار خدمات الاشتراك والمبيعات المفاجئة.
- **التسويق بناء على الطلب وتلبية الاحتياجات.** ستحدد أهمية وجودة الخدمات وفقاً لقدرة شركات البيع بالتجزئة على تلبية توقعات وطلبات لزيون المعاصر.
- **التحولات السريعة في نمط المعيشة.** إن توفر التقنيات الهائلة، مثل الذكاء الاصطناعي، والروبوتات، والواقع الافتراضي تغير من نمط حياتنا وكيفية التسوق.

النهاية

نبذة عن ديلويت

يُستخدَم إسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والإستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. وبفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والإلتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي اول شركة خدمات مهنية أسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والإستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط، أفضل شركة استشارية، وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.